

تفتت زمني

كل شيء اتغير..

بعد ما الأرض نبتت مهزلة..

بعد ما الإنسان بقا شيء..

بيتعوض بهال..

بعد المشاعر ما صارت مزيفة!..

حبة دموع كما المطر مؤقتة

كل شيء اتغير جوانا..

المبادئ والقيم..

السعادة والنغم..

تهنا عن نفسنا..

لما كنا مشيين بنردد: نعم!

كل شيء اتغير تحتنا..

فبعد ما كانت شيلانا الأرض..

شلناها بالهموم!

وبعد ما كنا بندفن فيها..

دفناها ف قلوبنا..

جل المصايب ما يبقي وقتا محسوس..

جل الغموس يتبلع..

بأمان،

من غير مفاجأة _ موت _ حزينه..

تبقى مش متوقعة!

كل شيء اتغير فوقينا..

السحب جواها دم..

والرعد يرعد..

يرعب الغلابة الطيين..

يملاها هم!

فيطمن اصحاب المناصب..

بأننا هيسكتنا خوف..

وإن كبتنا هنطلعه على بعضنا

غضب..

ونتمسح ف الظروف،،

كل شيء من حولنا اتغير

حتى الهوا بقاله لون..

لما لمس البشر..

بقا ليه لونين..

لون النفاق والكذب..

ولون الضحايا الميتين

حتى الطبيعة الي كانت للهدوء والصفاء..

او للحب!

أو لنوم الغلاية الطيبين،

اتغيرت..

بعد ما لقت الناس مليها الحقد

والقسوة..مش صافية ،

ومش ناسيين!!

كل حاجة اتغيرت

والهوا جوى نفوسنا مبقاش..

ليه نفس ..

ينطلق

كل حاجة اتغيرت
حتى الزمن اتفتت..
معدتش زمن..
م الضغوط..
والتلاهي،
انفرط،
بقا زي حبات الرمل..
تايهة وسط الريح..
ووسط البشر!